

# فتاوى الألباني {{58}} هل يقول الإمام (أمين) بعد قراءته الفاتحة ؟

محمد ناصر الدين الألباني

قام حديث آخر وهو أيضاً في صحيح البخاري قال عليه الصلاة والسلام في بعض الأحاديث إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا قال غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا آمين هذا الحديث - 00:00:00

إذا وقفنا عنده وحده ذهبنا إلى وذهبنا إلى ظاهره أخذنا منه أن الإمام لا يقول آمين وبهذا يقول كثير من المالكية قديماً وحديثاً جموداً منهم على ظاهر الحديث لأنه قال إذا قال الإمام غير المغضوب عليهم ولا الضالين - 00:00:27

لم يقل آمين وإنما قال إذا قال غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا آمين ولكن لا ينبغي أن نأخذ من هذا الحديث حكم تأمين الإمام تزيلاً أو إيجاباً. وإنما ينبغي - 00:00:58

أن نربط به رواية أخرى من حديث أبي هريرة أيضاً وهو متفق عليه ألا وهو قوله عليه الصلاة والسلام إذا أمن الإمام فأمّنوا فإنه من وافق تأمينه تأمين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه - 00:01:21

وحينئذ الرواية الأولى وإذا قال غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا آمين يجب أن نضم إليها زيادة الرواية الأخرى فنقول في تفسيرها وإذا قال الإمام غير المغضوب عليهم ولا الضالين. آمين - 00:01:46

فقولوا آمين. هكذا طريقة الجمع بين الأحاديث وبذلك يتبين لنا ما خلاصته أن المقتدي يقول مع الإمام سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد وكذلك الإمام. يقول آمين كما يقول المقتدين ولكن المقتدين إنما يتابعون الإمام - 00:02:12

بكل فأوراده وأذكاره وانتقالاته ولا يسابقونه في شيء من ذلك فإمّنه ظاهر الحديث هو الوجوب ها وإيش ما نسوى الأول هداك الله والجواب ما سمعت. ظاهر الأمر أولياء عليه السلام فقولوا آمين - 00:02:46

هو الوجوب ثم أي إنسان عاقل حتى لو كان هذا الأمر للاستحباب أي إنسان عاقل حريص على الحصول على مغفرة الله تبارك وتعالى بأقل جهد وأدنى نصب وتعب يعرض عن الوصول إلى مغفرة ربه تبارك وتعالى - 00:03:13

لمجرد أن يقول بعد قول الإمام آمين آمين الرسول صلى الله عليه وآله وسلم قال كما سمعتم إذا أذن الإمام فأمّنوا فإنه من وافق تأمينه تأمين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه - 00:03:46

فلو أن المسلم قضى حياته الطويلة حتى لو كانت حياة نوح عليه السلام في سبيل الوصول إلى مغفرة الله عز وجل لكان الثمن بخساً فكيف والإنسان منا مهما عاش فلا يجاوز المئة سنة - 00:04:10

فإذا في هذه مأساة جهد وتعب لينال مغفرة الله عز وجل فما يكون ثمّنه إلا يسيراً لهذا ننصح كل مسلم أن يكون حريصاً على متابعة قراءة الإمام للفاتحة فإذا أمن هو تبعه في قوله آمين - 00:04:32

هذا ما يقال بنسبة السؤال الأخير خزائن الرحمن تأخذ بيدك إلى الجنة - 00:04:57